القاضي قال القاضي سمي ضيفا لانه مايل الى من نزل عليه والضيف الميل
يقال ضاف السهم عن الهدف اذا مال عنه يأتي برزقه معه بمعنى حصول
البركة عند المضيف ويرتحل بذنوب القوم الذين اضافوه يمحص عنهم ذنوبهم اي
بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم قد تضمن هذا والسبعة قبله الحث على
الضيافة وتاكد شانها وبيان عظيم مكانهما من الاسلام لما فيهما من عظيم
الفوايد كالالفة والاجتماع وعدم التفرق والانقطاع لان الناس اذا
اكرم بعضهم بعضا ايتلف القلوب واتفقت الكلمة وقويت شوكة الدين
وانحصت جهالات الكفار والمحصنين والملحدين وغالب الناس
اما ضيف واما مضيف فاذا اكرم بعضهم بعضا حصل الصلاح والايتلاف
واذا اهان بعضهم بعضا وجد الافتتان والخلاف ابو الشيخ بن حبان
عن ابي الدرداء قال السخاوي سنده ضعيف وله شاهد والله اعلم

حرف الطا المهملة

طاير كل انسان في عنقه اي عمله يعني كتاب عمله محله فسمي عمل الانسان
الذي يعاقب عليه طايرا وخص العنق لان اللزوم فيه اشد قال
في الفردوس طاير الانسان ما كتبه الله من خير وشر فهو حظه الذي يلزم
عنقه لا يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا اي
قرع له فصار له ابن جرير الامام المجتهد عن جابر ورواه عنه احمد
ايضا والديلمي وفيه ابن لهيعة

طاعة الله طاعة الوالد اي والوالدة وكانه اكتفى بها من باب سرابيل
تقيكم ومعصية الله معصية الوالد اي والوالدة والكلام في اصل لم يكن في رضاه
او سخطه ما يخالف الشرع والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولو امر
بطلاق زوجته قال جمع امتثال الخبر الترمذي عن ابن عمر رضي الله
تعالى عنه قال كان تحتي امراة احبها وكان ابي يكرهها فامرني
بطلاقها فابيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال
طلقها قال ابن العربي رحمه الله تعالى في شرحه صح وثبت واول
من امر ابنه بطلاق امراته الخليل وكفى به اسوة وقدوة ومن بر الابن
بابيه ان يكره ما يكرهه وان كان له محبا يجب ذلك اذا كان ذلك الاب
من اهل الدين والصلاح يحب في الله ويبغض في الله ولم يكن ذا هوى
قال فان لم يكن كذلك استحب له فراقها لارضائه ولم يجب عليه
كما يجب في الحالة الاولى فان طاعة الاب في الحق من طاعة الله وبره من
بره طس عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه قال الهيثمي رواه
عن شيخه احمد بن ابراهيم بن هبة الله بن كيسان وهو لين عن اسماعيل
ابن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح

طاعة الامام حق على المرء المسلم ما لم يامر وان جار ما لم يامر

بمعصية

بمعصية الله فاذا امر بمعصية فلا طاعة له لانه لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق وخص المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق والا فكل ملتزم للاحكام
كذلك وفيه ان الامام اذا امر بمندوب تجب طاعته فيه فيصير المندوب
واجبا كما اذا امرهم بثلاثة ايام في الاستسقا فانه يلزمهم الصوم ظاهرا
وباطنا بل ذكر بعض الشافعية انه اذا امر بصدقة او عتق تجب هق

طاعة النسا ندامة في كل ما هو من وظايف الرجال كالامور المهمة ندامة هي غم
لازم لما يترتب عليه من سوء الاثار وقيل من اطاع عرسه لم يرفع
نفسه وقال الحكما من اراد ان يقوى على طلب الحكمة فليكف
عن تمليك النسا نفسه لا ضرر اضر من الجميل ولا شر اشر من النسا قال
امام الحرمين لا نعلم امراة اشارت برأي فاصابت الا ام سلمة في صلح الحديبية
انتهى واستدرك عليه ابنه شعيب في ام موسى فالحديث غالبي عق عن المطلب
ابن شعيب عن عبد الله بن صالح عن عمرو بن هشام عن محمد بن سليمان
ابن ابي كريمة عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله تعالى عنها ثم
قال مخرجه العقيلي محمد بن سليمان حدث عن هشام ببواطيل
لا اصل لها منها هذا الخبر وقال ابن عدي ما حدث بهذا الحديث
عن هشام الا ضعيف انتهى ومن ثم قال ابن الجوزي موضوع والقضاعي في
مسند الشهاب وابن عساكر في تاريخه وكذا ابن لال والديلمي كلهم عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها وفي الميزان ثم محمد بن
سليمان ضعفه ابو حاتم

طاعة المراة ندامة لنقصان دينها وعقلها والناقص لا ينبغي طاعته
الا فيما امنت غايلته وهان امره فان اكثرها يفسد الملك والدول
طاعة النسا ولهذا قال عمر فيما قال العسكري خالفوا
النسا فان في خلافهن البركة واما ما اشتهر على السنة من شاوروهن
وخالفوهن فلا اصل له عد من حديث عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي
عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن ام سعد ابنة زيد
ابن ثابت عن زيد بن ثابت قال اعني ابن عدي وعنبسة وعثمان متروكان
انتهى وقال ابن الجوزي موضوع وعنبسة ليس بشي وعثمان لا يحتج به
وتعقبه المؤلف بان له شاهدا وهو ما اخرجه العسكري في الامثال
عن عمر رضي الله تعالى عنه قال خالفوا النسا فان في خلافهن البركة

طالب العلم تبسط له الملايكة اي الكرام الكاتبين او اعم
اجنحتها رضا بما يطلب يعني انها تنظر اليه بعين الهيبة والجلال فتستشعر في انفسها
تعظيمه وتوقيره وجعل وضع الجناح مثلا لذلك يعني انها تفعل له فعل
ما يفعله مع الانبيا عليهم الصلاة والسلام لان العلماء ورثتهم ذكره الحليمي
ابن عساكر في التاريخ عن انس ورواه الطيالسي والبزار والديلمي

طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات اي هو بمنزلته بينهم فانهم